

هذه الأطروحة تناولتُ فيها أقوال ابن دريد في التفسير جمعاً ودراسة ؛ وذلك من أجل تحقيق أهداف ، أهمها :

1. جمعُ أقوالِ ابنِ دريدِ التفسيريةِ في كتاب مستقل ؛ يحمل رأيه ، و يكشف عن تفسيره للآيات ؛ و لعله يكون عوضاً عما شرع فيه و لم يتمه ؛ أعني كتاب : «غريب القرآن» .

2. دراسةُ أقواله في التفسير دراسةً تحليليةً مقارنة .

3. إبرازُ منهجه في التفسير .

وقد جعلت الأطروحة في مقدمة ، وتمهيد ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس . أما المقدمة فضمنتها أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهداف البحث والدراسات السابقة ، وخطة البحث ، ومنهجه .

وأما التمهيد فبينتُ فيه الارتباطَ بين التفسير واللغة العربية .

ثم دلفتُ منه إلى القسم الأول ؛ حيث تكلمتُ عن ابن دريدٍ ومنهجه في التفسير ومصادره ، وذلك في أربعة فصول :

الفصل الأول : عصرُ ابنِ دريد ، وذلك في ثلاثة مباحث ؛ استعرضتُ فيها الحالة السياسية والاجتماعية والعلمية في العصر الذي عاش فيه .

والفصل الثاني : حياةُ ابنِ دريدِ الشخصية والعلمية ، من خلال تسعة مباحث استعرضتُ فيها اسمه ، و كنيته ، ونسبه ، و لقبه ؛ ثم عرّجت على مولده ، ونشأته ورحلاته ، وطلبه للعلم ، بعدها انتقلتُ إلى ذكر شيوخه ، فتلاميذه ؛ ثم بينتُ مكانته العلمية ، وثناء العلماء عليه ؛ ثم ناقشتُ الانتقادات الموجهة إليه ؛ بعدها حوّلتُ الحديث على عقيدته ، ومذهبه الفقهي ؛ ثم ذكرتُ وفاته ، وختمتُ بذكر آثاره العلمية .

والفصل الثالث : مصادره في التفسير ، وتناولتُ ذلك في أربعة مباحث ؛ بينت فيها مصادره التي لم يصرح بها ، ومصادره التي صرح بها ؛ ثم طريقتة في النقل من المصادر وختمت ذلك بالكلام على أغاليطه فيما نسبته إلى أبي عبيدة .

والفصل الرابع : منهجُ ابنِ دريدِ في التفسير ، وذلك في مباحث عشرة استعرضت
فيها منهجه في تفسير القرآن بالقرآن ، وتفسيره بالسنة ، وأقوال الصحابة و التابعين
وتفسير أيضاً باللغة ؛ ثم انتقلت مبيناً عنايته بالقراءات ، وتوجيهها ؛ بعدها ذكرت
اهتمامه بعلوم القرآن ، الغريب منه ؛ ثم موقفه من الاسرائيليات ، فموقفه من آيات
الصفات ، حتى انتهيت إلى ذكر تحرزه في التفسير ؛ وبه أنهيتُ القسم الأول من
الأطروحة .

ثم انتقلتُ من الكلامِ في منهجه إلى القسم الثاني : وهو سردُ أقواله في
التفسير حيث كنتُ أذكر أقواله دارساً لها وفق المنهج العلمي المتبع .
وبعد انتهائي من دراسة الأقوال فرغتُ إلى خاتمة الرسالة : وضممتُها أهم ما توصّلتُ
إليه من نتائج في هذا البحث ، و توصياتٍ مقترحة .
بعد ذلك جئت بالفهارس المتنوعة .